

تفسير البغوي

أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

(أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ [وَتَادَةَ : أَيُّظُنُّ] أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرَهُ ، وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَأَيْنَ أَنْفَقَهُ ؟ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : إِنْ كَانَ كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ أَنْفَقْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَمْ يَكُنْ أَنْفَقَ جَمِيعَ مَا قَالَ ، يَقُولُ أَيُّظُنُّ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَرِ ذَلِكَ مِنْهُ فَيَعْلَمُ مَقْدَارَ نَفَقَتِهِ